

## التحديات التي تواجه التعليم العام بدولة الكويت

إعداد الباحث  
سالم عوده المطيري

إشراف

د/ دعاء عثمان عزمي  
أستاذ بقسم أصول التربية المساعد  
كلية الدراسات العليا للتربية  
جامعة القاهرة

أ.د/ نادية يوسف جمال الدين  
أستاذ متفرغ بقسم أصول التربية  
كلية الدراسات العليا للتربية  
جامعة القاهرة



## أولاً - مقدمة البحث:

بالرغم من الاهتمام بمجال التعليم في الكويت إلا إن تحديات العصر العلمية والتقنية والتطور السريع الذي يحدث في دول العالم فرضت جدية النظر في النظام التعليمي الحالي، وضرورة تبني نظام مطور يواكب التقدم الإنساني في حاضره، ويكون قادراً على مواجهة التحديات المستقبلية معتمداً على أفراد أسوياء يتمتعون بتكامل جسماني، وعقلي، ونفسي، وخلق، لذلك توجه قياديو وزارة التربية والتعليم منذ سنوات إلى تبني نظام تربوي يعتمد على سلم تعليمي للمراحل التعليمية الثلاث يتبع نظام خمس سنوات للمرحلة الابتدائية، وأربع سنوات للمرحلة المتوسطة، وثلاث سنوات للمرحلة الثانوية... بحيث يتوافر لهذا النظام من الإمكانيات والحيوية ما يصبح معه قادراً على مواجهة تحديات العصر، ومزوداً بالقيم الفاضلة للمجتمع الكويتي، وفخوراً بإنجازات ماضيه العريق، ومنطلقاً من حاضره المشرق إلى مستقبله الواعد المأمول، ومعتزاً بانتمائه الخليجي والعربي الأصيل ومتواصلاً ومنفتحاً على العالم من حوله.<sup>(1)</sup>

ويعتبر التعليم من أهم المجالات التي تهتم بها دولة الكويت منذ نشأتها إلى وقتنا الحاضر، لما للتعليم من أهمية كبرى في نهضة الدولة وتطورها، ولقد بدأت حركة التعليم منذ نشأة الكويت وتولي أول حاكم عليها من أسرة آل الصباح وهو الشيخ صباح بن جابر الأول عام ١٧٥٢م.<sup>(1)</sup>

حيث كان يتم التعليم في ذلك الوقت بواسطة الكتاتيب في المساجد، فيتعلم الطلاب القرآن الكريم واللغة العربية ومبادئ الحساب عن طريق المعلم وكان يسمى الملا عند الأولاد والمطوعة عند البنات، لكن مع ازدياد أعداد الطلاب، كانت الرغبة ملحة من وجهاء وأعيان وتجار الكويت ورعاية من الشيخ مبارك الصباح تم تأسيس أول المدارس النظامية عام (١٩١١م) وهي مدرسة المباركية فكانت النواة التي بني عليها التعليم في الكويت، حيث سارت فيها الدراسة على طريقة حديثة عصرية وتمت الاستعانة بمعلمين من مصر والعراق.<sup>(2)</sup>

وفي عام ١٩٢١م تم تأسيس مدرسة الأحمدية وتم تدريس العلوم الحديثة واللغة الإنجليزية فيها وبعدها تطور التعليم بشكل ملحوظ وانتشرت المدارس في جميع مناطق الكويت.<sup>(3)</sup>

(1) النادي العلمي الكويتي(٢٠١٦م): النظام الجديد للمرحلة الثانوية في الكويت، متاح على الموقع:

<http://www.ksclub.org/vb/showthread.php?t=11081> تاريخ الدخول ١٥-٦-٢٠١٧.

(2) وزارة التربية الكويتية (٢٠١٦م): تاريخ التعليم في الكويت، متاح على موقع الوزارة:

<http://www.moe.edu.kw/about/Pages/History.aspx> ، تاريخ الدخول للموقع: ١٧-

٢٠١٦-١١

(3) أنظر:

ثم أنشأ مجلس المعارف في عام ١٩٣٦م للإشراف على تمويل المدارس الحكومية وإدخال التعديلات على نظام التعليم بالكويت وقد اختير الشيخ عبدالله الجابر الصباح رئيساً للمجلس وبمشاركة من ١٢ عضواً منتخباً، وبعد استقلال دولة الكويت عن بريطانيا عام ١٩٦١م تحول مجلس المعارف إلى وزارة التربية ليكون مشرفاً عن التعليم في الكويت حيث تم إصدار مجموعة من القوانين والقرارات التي، تنظم التعليم في دولة الكويت من مثل قانون التعليم الإلزامي وقانون التعليم العام وقانون التعليم الخاص ودستور خاص بمهنة التدريس.<sup>(٤)</sup>

ثانياً- مشكلة البحث وأسئلته:

تخضع المشاريع التربوية مثلها مثل بقية المشاريع إلى تقويم لأدائها في فترات مختلفة من دورة حياتها، إلا أن المعايير المستخدمة في التقويم عادةً ما تقتصر على معايير جودة الأداء التقليدية وتهمل المعايير ذات الأفق الاستراتيجي. ونظراً إلى ما للمشاريع التربوية من أهمية خاصة لحساسية دورها وأثارها في البيئة الاجتماعية والثقافية لمجتمعاتنا، لذا، حاولت هذه الدراسة تقويم مشروع الإدارة المدرسية المطورة بدولة الكويت.

ومن خلال الدراسات السابقة ومن خلال خبرة الباحث حيث يعمل في مشروع الإدارة المدرسية المطورة يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما تقويم مشروع الإدارة المدرسية المطورة في مدارس التعليم العام بدولة الكويت في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل ينبغي الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

- (١) ما التعليم العام بدولة الكويت؟
- (٢) ما مشروع الإدارة المدرسية المطورة في مدارس التعليم العام بدولة الكويت؟
- (٣) ما الاتجاهات العالمية لمشروع الإدارة المدرسية المطورة في التعليم العام بدولة الكويت؟
- (٤) ما واقع مشروع الإدارة المدرسية المطورة في مدارس التعليم العام بدولة الكويت؟

- أحمد مصطفى أبو حاكمة (١٩٨٤م): تاريخ الكويت الحديث، الكويت، ذات السلاسل، ص٢٧

- صالح جاسم الشهاب (١٩٨٨م): تاريخ التعليم في الكويت والخليج أيام زمان، الكويت، مطبعة حكومة الكويت، ص٧.

(٤) فيصل الراوي وآخرون (٢٠٠٠م): الإدارة التربوية، الكويت، مكتبة الفلاح، ص٢٢٧.

٥) ما التصور المقترح لمشروع الإدارة المدرسية المطورة في التعليم العام بدولة الكويت.

ثالثاً- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١) تعرف ماهية التعليم العام بدولة الكويت.
- ٢) تعرف مشروع الإدارة المدرسية المطورة في مدارس التعليم العام بدولة الكويت.
- ٣) تحديد الاتجاهات العالمية لمشروع الإدارة المدرسية المطورة في التعليم العام بدولة الكويت.
- ٤) تحديد واقع مشروع الإدارة المدرسية المطورة في التعليم العام بدولة الكويت.
- ٥) وضع تصور مقترح لمشروع الإدارة المدرسية المطورة في التعليم العام بدولة الكويت.

رابعاً- أهمية البحث:

تدور أهمية البحث الحالي في:

أ. الأهمية النظرية: من خلال:

- ١- تقويم الوضع القائم في مشروع الإدارة المدرسية المطورة بدولة الكويت، لتحقيق المواءمة بين ما ينتظره المجتمع الكويتي منها، وما تقوم به هذه المشروعات بالفعل، وفي ظل التحديات والثورات العلمية المتلاحقة التي بدأت تعصف بالأنظمة التعليمية على مختلف أنواعها.
- ٢- أصبح مشروع الإدارة المدرسية المطورة بدولة الكويت واقعا ملموسا في بنية التعليم العام الكويتي، وأن تناوله بالتقويم والدراسة قد يسهم في إصلاح منظومة التعليم العام، حيث أن تعرف مدي مراعاته للمعايير العالمية قد يساعد المسؤولين أو المهتمين بالتعليم العام على إحداث التقارب بين واقع التعليم العام وما ينبغي أن يكون عليه.
- ٣- مما يزيد من أهمية الدراسة - في حدود علم الباحث - ندرة الدراسات المتعلقة بمشاريع الإدارة المدرسية المطورة في التعليم العام بدولة الكويت وجودته.
- أ. الأهمية التطبيقية: من خلال:
- ١- أن موضوع مشروع الإدارة المدرسية المطورة في التعليم العام لا زال في جملة الموضوعات الحيوية التي لم تستحوذ بعد على اهتمامات كافية من شرائح متعددة من الأجهزة ذات العلاقة.
- ٢- قد تستثير الدراسة ونتائجها اهتمام الباحثين لإجراء مزيد من البحث والتقصي للمعايير العالمية لمشروع الإدارة المدرسية في التعليم العام، للنهوض به والارتقاء بمستوي جودته.

٣- ستعطي نتائجها وتوصياتها ومقترحاتها مؤشرات لاتخاذ قرارات مناسبة من شأنها تحسين مستوى مشاريع الإدارة المدرسية المطورة في مرحلة التعليم العام بدولة الكويت.

خامساً- حدود البحث:

من المتوقع أن يقتصر البحث على ما يأتي:

١- الحدود الزمنية: يتوقع أن يتم تطبيق أداة هذه الدراسة الميدانية خلال العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧.

٢- الحدود المكانية: سيتم تطبيق هذا البحث إن شاء الله في المناطق التعليمية الستة (الأحمدي-الجهراء-حولي-العاصمة-الفروانية-مبارك الكبير) بواقع ست مدارس في كل منطقة تعليمية بدولة الكويت.

٣- حدود بشرية: وهم مدرء المدارس والمدراء المساعدين ورؤساء الأقسام في المناطق التعليمية في التعليم العام بدولة الكويت.

سادساً- منهج البحث:

سوف تعتمد الدراسة الراهنة على المنهج الوصفي نظرا لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها للوقوف على واقع التعليم في مدارس الكويت، وتعرف نقاط القوة والضعف في محاولة للنهوض به والارتقاء بمستوى الأداء فيه خاصة أن المنهج الوصفي لا يقتصر على مجرد وصف البيانات وتبويبها، حيث يقوم بفحص العوامل المتضمنة في المواقف وتحليلها والوصول إلى مجموعة من النتائج، ووضع تفسير لها وربطها بأسبابها، بالإضافة إلى تحديد واقع تطبيق مشروع الإدارة المدرسية المطورة بمدارس التعليم العام بدولة الكويت وتقييمه.

سابعاً- مصطلحات البحث:

مشروع الإدارة المدرسية المطورة: " هو أحد مشاريع وزارة التربية بدولة الكويت التابعة للخطة الإنمائية لبرنامج عمل الحكومة ويهدف إلى إعداد نموذج لبناء نظام مؤسسي متطور على مستوى المدرسة، من خلال هيكل تنظيمي ووصف وظيفي واضح المعالم، لتنظيم العمل في الإدارة المدرسية، والمساعدة على تأهيل قيادات مدرسية فاعلة، ومعلمي

أكفاء لتطوير أدائهم، وتحقيق مخرجات طلابية قادرة على التنافسية، وتتوافق مع حاجة المجتمع وسوق العمل".<sup>(٥)</sup>

التحديات التي تواجه التعليم في دولة الكويت وكيفية مواجهتها:

إن المؤسسات التربوية الحالية بنموذجها الأكاديمي يجب أن تكون مهياً لكي تعمل على تطوير القيم، والالتزام، والمسؤولية، فمدرسة القرن الواحد والعشرين ينبغي أن تُشرك المجتمع بكامله في واجب تحقيق التعليم من أجل الإنسانية، وعليها أن تصبح مدرسة لبناء الهوية الوطنية وتربطها حتماً بالعالمية، وقيم التضامن العالمية، ويجب أن تصبح مدرسة لفهم التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الكبرى، وفي الوقت نفسه مدرسة لتعليم وتكريس الالتزام المحلي، والمشاركة، وإحياء الديمقراطية الحقيقية، ويجب أن تصبح مدرسة لتحويل العلاقات الاجتماعية، والحوار ما بين الثقافات، وتثمين الاختلافات، أي مدرسة تجسد الانتقال إلى التنمية المستدامة، أكثر مما تُبشر بها، والتطلع إلى تحول في قلب التعليم في القرن الحادي والعشرين، وتعبئة الموارد اللازمة لتعميمه على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم، من خلال جهود تضامنية غير مسبوقه، من أجل تعليم يضع في مركزه تنمية مستدامة عميقة، كما إننا نتطلع لبناء المواطن الكويتي الذي يسهم في بناء المجتمع بصورة متكاملة وفي القطاعات المختلفة دون الإخلال بقطاع على حساب الآخر.<sup>(٦)</sup>

والشكل التالي يوضح الهيكل التنظيمي لقطاع التعليم الخاص والنوعي بدولة

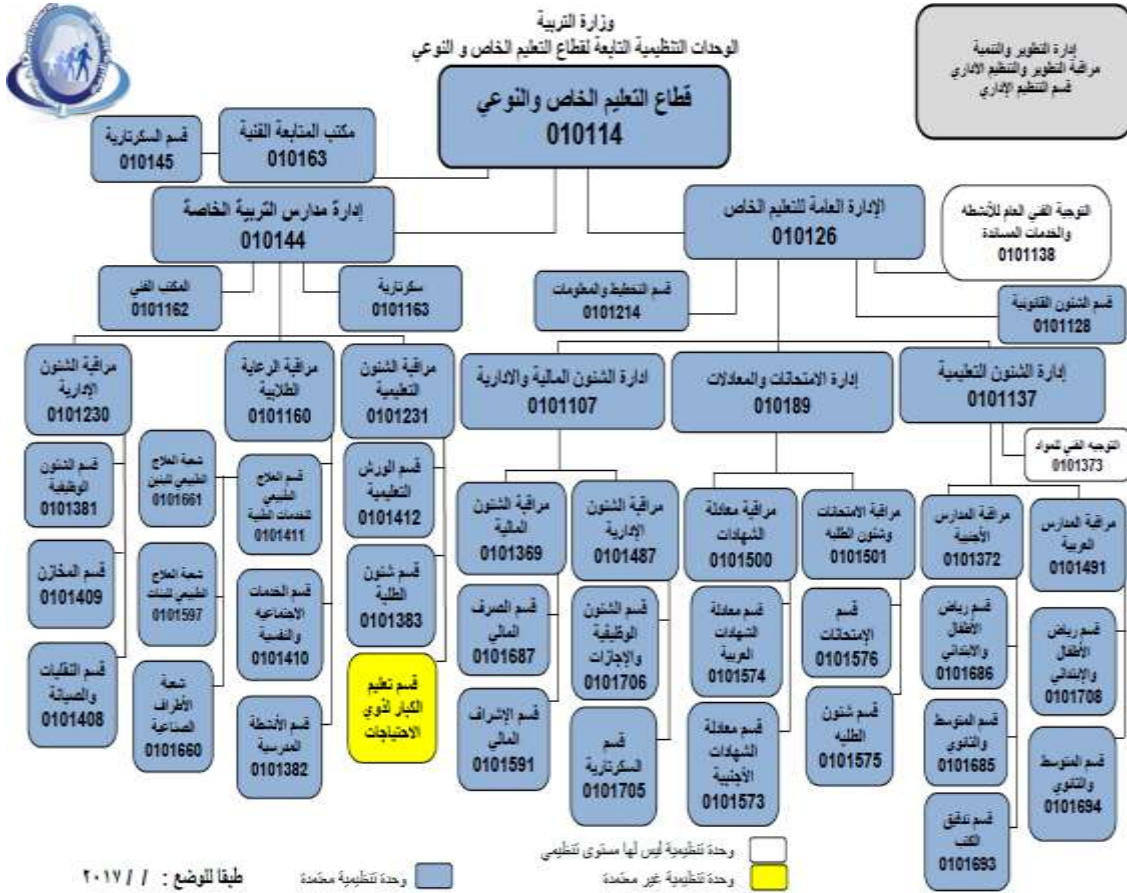
الكويت:

<sup>(٥)</sup> وزارة التربية بدولة الكويت ( ٢٠١٢ م ) : مشروع تطوير الإدارات المدرسية وتحقيق التنمية

المهنية، دليل وزارة التربية بدولة الكويت، ص ١.

<sup>(٦)</sup> وزارة التربية الوكيل المساعد للتعليم العام (٢٠١٣ م): رؤية وزارة التربية نظام تعليمي يساهم في

الازدهار الاقتصادي والاجتماعي في دولة الكويت، ص ٧.



شكل (١)

الهيكل التنظيمي لقطاع التعليم الخاص والنوعي بدولة الكويت  
المصدر: وزارة التربية (٢٠١٥): المجموعة الإحصائية للتعليم ٢٠١٤/٢٠١٥، قطاع التخطيط والمعلومات، إدارة التخطيط، الكويت، ص ١٢٥.

مراحل التعليم العام في دولة الكويت

وتقسم مراحل التعليم العام في الكويت وفق للتصنيف التالي: (٧)

أولاً: مرحلة رياض الأطفال ومدتها سنتان.

ثانياً: المرحلة الابتدائية ومدتها خمس سنوات.

ثالثاً: المرحلة المتوسطة ومدتها أربع سنوات.

(٧) وزارة التربية (٢٠١٥): المجموعة الإحصائية للتعليم، قطاع التخطيط والمعلومات، إدارة التخطيط، الكويت ص ٢٠.



رابعاً : المرحلة الثانوية ومدتها ثلاث سنوات.

وفيما يلي عرض لهذه المراحل بشكل مفصل وكالاتي:

أولاً : مرحلة رياض الأطفال

اهتمت دولة الكويت بمرحلة رياض الأطفال باعتبارها مرحلة هامة في نمو الأطفال في سن ما قبل المدرسة ولأثرها الكبير في التنمية الشاملة لحواسهم وقدراتهم وميولهم، حيث تعتبر مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت من أبرز المعالم المضيئة في المجتمع الكويتي وتعمل وزارة التربية جاهدة لتوفير الظروف الملائمة والإمكانيات المادية والبشرية الضرورية لتلك المرحلة، وتقوم فلسفة رياض الأطفال بدولة الكويت على الأهداف العامة للتربية والمجتمع وذلك من خلال الركائز التالية: طبيعة المجتمع الكويتي وعلى طبيعة التغير الاجتماعي الذي يشهده المجتمع والحاجات المتغير للأسرة وخصائص طفل ما قبل المرحلة الابتدائية والاتجاهات المعاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة. (٨) وذكر ( فيصل الراوي وآخرون ) (٩) أهداف رياض الأطفال بدولة الكويت كالاتي:

- ١ . الإيمان بمبادئ الدين الإسلامي وغرس القيم الإسلامية الصحيحة في نفوس الطلاب.
- ٢ . تنمية مشاعر الانتماء لدى الأطفال نحو الأسرة والبيئة المحلية والعربية.
- ٣ . احترام فردية الطفل وتشجيعه على حرية التعبير.
- ٤ . مساعدة الأطفال على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين وبت روح التعاون بينهم.
- ٥ . توثيق العلاقة بين الأسرة والروضة والمجتمع المحلي.
- ٦ . تدريب الطلاب على الأسلوب العلمي في التفكير وحل المشكلات.

ولقد أنشأت وزارة التربية أول روضتين في عام ١٩٤٥م ولما نجحت التجربة قامت الوزارة بزيادة عدد الرياض تدريجياً حتى وصل عددها إلى ١٩٦ روضة في وقتنا الحاضر، موزعة بين المناطق التعليمية الست.

(٢) وزارة التربية الكويتية (٢٠١٦م): وثيقة مرحلة رياض الأطفال، الكويت، ص ١١ .  
(٤) فيصل الراوي وآخرون (٢٠٠٠): الإدارة التربوية، الكويت، مكتبة الفلاح، ص ص ٢٥٥-٢٥٧.

جدول (١)

أعداد رياض الأطفال والفصول والطلبة لمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت

المنطقة التعليمية	عدد المدارس	الفصول	الطلبة
الأحمدي	٣٨	٣٩٨	١١٢٩٣
الجهراء	٢٩	٢٨٤	٧٤٧٣
حولي	٢٦	٢١٧	٤٦١١
العاصمة	٢٨	٢٣٦	٤٨٨٧
الفروانية	٣٩	٣٦٩	٨٨٦١
مبارك الكبير	٣٤	٢٧٤	٥٧٤١
الإجمالي	١٩٤	١٧٦٨	٤٢٨٦٦

المصدر: وزارة التربية (٢٠١٦): المجموعة الإحصائية للتعليم ٢٠١٥/٢٠١٦، قطاع التخطيط والمعلومات، إدارة التخطيط، الكويت ص ٧١.

وفي ضوء استقرار جدول أعداد رياض الأطفال والفصول والطلبة لمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت يتضح أن عدد المدارس يتناسب مع عدد الطلبة لكل فصل دراسي، ولكل منطقة تعليمية، وتنصدر منطقة الأحمدي التعليمية المرتبة الأولى في عدد الطلاب، تليها محافظة الفروانية، ثم الجهراء.

ثانياً: المرحلة الابتدائية

تشكل المرحلة الابتدائية القاعدة الأساسية للتعليم، حيث تقوم المدارس الابتدائية بتشكيل التصورات الأساسية الأولى لدى الأطفال فيما يتعلق بمكونات وجودهم وحياتهم، ونظراً لما تنطوي عليه هذه المرحلة من أهمية وخطورة فإن وزارة التربية توجه عناية كبيرة في مجال تطوير المناهج والفعاليات التربوية بما من شأنه أن يضمن بناء جيل قادر على مواكبة التحديات المعاصرة، ومدة هذه المرحلة خمس سنوات وفقاً للسلم التعليمي الجديد، إذ يبني التعليم في المرحلة الابتدائية على الخبرات السابقة التي تم اكتسابها في مرحلة الطفولة المبكرة والتي يتم بها دعم التعليم والتعلم من خلال مجموعة من الخبرات في جميع مجالات التعلم، وفي ضوء المنهج القائم على الكفايات يعتبر المتعلم لديه القدرة على الاستكشاف والمشاركة والقدرة على التعبير عن رأيه وطرح الأسئلة ويعتبر المعلم مساعداً له في عملية التعلم ويتم في المرحلة الابتدائية الحرص على ترسيخ عادات العلم الأساسية والاهتمام بتنمية الطفل معرفياً واجتماعياً وعاطفياً والاهتمام ببناء مواقف إيجابية

من خلال عملية التعلم، بحيث يصبح المتعلم مدرراً لإمكاناته وتكون لديه الفرصة للتطوير والإبداع.<sup>(١٠)</sup>

ولقد حددت (وزارة التربية الكويتية)<sup>(١١)</sup> أهم الكفايات الأساسية للتعليم في المرحلة الابتدائية كالآتي:

- تعزيز الهوية الإسلامية والعربية والكويتية والعالمية للمتعلم.
- التواصل باللغة العربية بطلاقة في سياقات متعددة والتواصل باللغة الإنجليزية بفعالية.
- استخدام لغة الرياضيات وفهمها بالشكل الصحيح وتعزيز التطور الشخصي وتنمية المهارات.
- تعزيز الشمولية والعدالة والتنمية المستدامة وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات التي يواجهها المتعلم.

### جدول (٢)

أعداد المدارس والفصول والطلبة للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت

المنطقة التعليمية	عدد المدارس	الفصول	الطلبة
الأحمدي	٥٣	١٣٨١	٣٦٧٠٤
الجهراء	٤٣	١١٦٥	٢٩٤٦٣
حولي	٣٧	٨٠١	٢١٢٣٨
العاصمة	٤٤	٨١٤	١٨٤٨٩
الفروانية	٤٩	١١٧٩	٢٩٧٠١
مبارك الكبير	٣٢	٦٩٤	١٥٨٩٢
الإجمالي	٢٥٩	٦٠٨٥	١٥١٤٨٧

(١٠) وزارة التربية (٢٠١٥): المجموعة الإحصائية للتعليم ٢٠١٤/٢٠١٥، قطاع التخطيط والمعلومات، إدارة التخطيط، الكويت، ص ٢١.

(١١) وزارة التربية الكويتية (٢٠١٦ م): وثيقة المرحلة الابتدائية وفق منهج الكفايات، الكويت، ص ١١.

المصدر: وزارة التربية (٢٠١٦): المجموعة الإحصائية للتعليم ٢٠١٤/٢٠١٥، قطاع التخطيط والمعلومات، إدارة التخطيط، الكويت ص ٨٣.  
وفي ضوء استقرار الجدول السابق والذي يتناول أعداد المدارس والفصول والطلبة للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت يتضح أن عدد المدارس يتناسب مع عدد الطلبة لكل فصل دراسي، ولكل منطقة تعليمية، وتتصدر منطقة الأحمدية التعليمية المرتبة الأولى في عدد الطلاب، تليها محافظة الفروانية، ثم الجهراء.  
ثالثاً: المرحلة المتوسطة

المرحلة المتوسطة الجزء الثاني والمكمل للتعليم الأساسي والإلزامي، وهي المرحلة التي لم يتأثر عدد سنوات مدتها بعد تطبيق السلم التعليمي الجديد، والمباني المدرسية للبنين منفصلة عن البنات، ويقوم بتدريس البنين معلمون والبنات معلمات، ويتم تقييم الطلبة عن طريق الاختبارات التحريرية موزعة على أربع فترات، فترتان في كل فصل دراسي، وهي المرحلة التي يلتحق خريجوها من الصف التاسع من بلغ سن ١٧ عاماً بالدورات التقنية والفنية في حال عدم وجود رغبة لديهم باستكمال تعليمهم، ويميز وظيفة المرحلة المتوسطة ثلاثة أمور: (١٢)

أولاً: حاجات المتعلمين حيث تعمل على الوفاء بحاجات المتعلمين بما يتفق وخصائصهم. ثانياً: ميول المتعلمين وقدراتهم واستعدادهم تسهم بالكشف عنها وتعمل على تنميتها. ثالثاً: المعارف والاتجاهات تضيف المرحلة المتوسطة المعارف والاتجاهات والمهارات وأساسيات الثقافة العامة فتحقق توازناً وتوافقاً مع نمو المتعلمين، حيث تعتبر المرحلة المتوسطة مرحلة مهمة ودرجة للمتعلم بمروره بين مرحلتَي الابتدائية والثانوية حيث تحدد رسالة المرحلة المتوسطة في تحقيق القدر الكافي من التناسق والتناغم الطبيعي في النمو والنضوج.

ومن أهم خصائص المرحلة المتوسطة هي: (١٣)  
أولاً: النمو الروحي: حيث يتعرف المتعلم حقائق الدين الإسلامي وتكوين اتجاه متوازن نحو الكون والحياة.  
ثانياً: النمو العقلي: يكتسب المتعلم أساسيات المعرفة وتكوين اتجاه إيجابي نحو المعرفة والتعلم الذاتي.

ثالثاً: النمو النفسي: حيث يكتسب المتعلم المعارف والاتجاهات والمهارات التي تساعده على ضبط النفس وتحمل المسؤولية.

(٢) وزارة التربية الكويتية (٢٠٠٩م): الوثيقة الأساسية للمرحلة المتوسطة، الكويت، ص ٨.  
(٢) وزارة التربية الكويتية (٢٠١٦م): وثيقة المرحلة المتوسطة وفق منهج الكفايات، الكويت، ص ١١.

رابعاً : النمو الاجتماعي: حيث معرفة المتعلم لحقائق مجتمعه العربي والإسلامي وتكوين اتجاهات ايجابية في المجتمع.  
خامساً النمو الجسمي: حيث يكتسب المتعلم المعارف المتعلقة بالنمو الجسمي وتكوين اتجاه ايجابي في ممارسة العادات الصحية السليمة.

### جدول (٣)

أعداد المدارس والفصول والطلبة للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت

المنطقة التعليمية	عدد المدارس	الفصول	الطلبة
الأحمدي	٤٧	١٠٢٩	٢٥٧٢٧
الجهراء	٣٥	٨٣٣	٢١٢٧٩
حولي	٣١	٦٦٧	١٦٤٧٠
العاصمة	٣٥	٦٧٠	١٤٩٣٩
الفروانية	٣٥	٨٤١	٢١٨٩٣
مبارك الكبير	٢٥	٤٥٧	١٠١٠٩
الإجمالي	٢٠٨	٤٤٩٧	١١٠٤١٧

المصدر: وزارة التربية (٢٠١٥): المجموعة الإحصائية للتعليم ٢٠١٤/٢٠١٥، قطاع التخطيط والمعلومات، إدارة التخطيط، الكويت ص ١٠٧.

وفي ضوء استقرار جدول أعداد المدارس والفصول والطلبة للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت يتضح أن عدد المدارس يتناسب مع عدد الطلبة لكل فصل دراسي، ولكل منطقة تعليمية، وتنصدر منطقة الأحمدي التعليمية المرتبة الأولى في عدد الطلاب، تليها محافظة الفروانية، ثم الجهراء.  
رابعاً: المرحلة الثانوية

تقابل المرحلة الثانوية مرحلةً عمرية متميزةً من مراحل نمو المتعلمين وهي مرحلة المراهقة التي تقع فيما بين سن ١٤ إلى ١٨ بصفة عامة، والتي تعتبر مرحلة التغيرات الجسمية والجنسية السريعة المتلاحقة التي تحرك الحاجات وتثير الانفعالات، وتنمى القيم والاتجاهات وتبرز القدرات والطاقات والاستعدادات، وتبلور الميول والمهارات، وهي مرحلة تمتاز فيها الرغبة في الاستقلال وفيها تتغير صفات المراهق ما بين الهدوء والانفعال، وتمتاز في سلوكه ماضي الطفولة بتطلعات الرجولة، وتصرفات الناضجين الكبار بهفوات الصغار وبحكم موقع المرحلة الثانوية في السلم التعليمي فإنه تقع عليها تبعات أساسية وحيوية من حيث الوفاء بحاجات المتعلمين في مرحلة من أهم مراحل حياتهم من ناحية، وإعدادهم في الوقت نفسه لمواصلة تعليمهم، أو الوفاء باحتياجات

المجتمع إلى القوى البشرية من ناحية أخرى، في سبيل توفير أفضل ما وصل إليه العصر والثقافة من فرص التعلم لطلاب المرحلة الثانوية ومساعدتهم على تنمية قدراتهم مع تحقيق التوازن في تعدد المسارات، واحترام عقلية المتعلم في ميوله واستعداداته، وإعداده للحياة أو بدايات المهنة.<sup>(٤)</sup>

وتعتبر هذه المرحلة هي التي تمكن خريجها من الالتحاق بالتعليم العالي وهي نهاية التعليم الحكومي، مدة هذه المرحلة ٣ أعوام دراسية، وتعرف هذه المرحلة باسم الثانوي الموحد كونه ناتجاً عن اتحاد النظامين السابقين (نظام المقررات ونظام الفصلين)، وأهم ما أخذ من نظام الفصلين تقسيم العام الدراسي إلى الفصلين، وكل فصل ينقسم إلى فترتين دراسيتين، في نهاية كل فترة يقدم الطالب اختبارات تحريرية لمواد، والنتيجة النهائية تحسب من متوسط الفترات الأربعة، ومن أهم ما طبق من نظام المقررات النظام التراكمي للدرجات خلال الأعوام الدراسية، بحيث تحسب نسبة معينة من النتيجة النهائية لكل عام دراسي من الأعوام الثلاثة للمرحلة الثانوية بحيث تكون نسبة الصف النهائي (الثاني عشر) هي النسبة الأكبر.<sup>(٥)</sup>

وجداول (٤) يوضح أعداد المدارس والفصول والطلبة للمرحلة الثانوية بدولة الكويت.

#### جدول (٤)

أعداد المدارس والفصول والطلبة للمرحلة الثانوية بدولة الكويت

المنطقة التعليمية	عدد المدارس	الفصول	الطلبة
الأحمدي	٣١	٦٤٣	١٥٧٢٤
الجهراء	١٩	٥٣٩	١٣٧٦٢
حولي	٢٠	٤٦٩	١٠٦٥٢
العاصمة	٢٧	٥١١	١٠٧١٥
الفروانية	٢٧	٥٦٧	١٣٤٠٣
مبارك الكبير	١٥	٣١٨	٦٦٥٩
الإجمالي	١٣٩	٣٠٤٧	٧٠٩١٥

(٤) منتدى النادي العلمي الكويتي (٢٠١٦ م): النظام الجديد للمرحلة الثانوية في الكويت، متاح على الموقع: <http://www.ksclub.org/vb/showthread.php?t=11081> تاريخ الدخول ١٥-٢٠١٦-١١.

(٥) وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت (٢٠١٥): تقرير الاستعراض الوطني للتعليم للجميع بحلول عام ٢٠١٥، ص ٣٥. متاح على موقع اليونسكو العالمي: [efa2015reviews@unesco.org](mailto:efa2015reviews@unesco.org). تاريخ الدخول ٢٠١٧-٥-٢.

المصدر: وزارة التربية (٢٠١٥): المجموعة الإحصائية للتعليم ٢٠١٤/٢٠١٥، قطاع التخطيط والمعلومات، إدارة التخطيط، الكويت ص ١٢٥.  
في ضوء استقرار جدول أعداد المدارس والفصول والطلبة للمرحلة الثانوية بدولة الكويت يتضح أن عدد المدارس يتناسب مع عدد الطلبة لكل فصل دراسي، وكل منطقة تعليمية، وتتصدر منطقة الأحمدية التعليمية المرتبة الأولى في عدد الطلاب، تليها محافظة الفروانية، ثم الجهراء.

#### الإنفاق على التعليم في دولة الكويت

حظي التعليم في دولة الكويت باهتمام كبير على شتى المستويات وبدعم منقطع النظير في الإنفاق عليه، بهدف تقديم تعليم متقدم ومتطور يواكب مشاريع التنمية والتقدم في البلاد.

ويمثل نسبة الإنفاق التعليمي إلى الناتج القومي مؤشراً هاماً من مؤشرات التنمية البشرية، حيث يعكس اهتمام الدولة برفع المستوى التعليمي لأفرادها.<sup>(١٦)</sup>  
ويلاحظ الاتجاه العام لدى معظم النظم التعليمية في العالم نحو زيادة الإنفاق على التعليم العام لمواجهة التوجه في حجم التوسع الطلابي وبمعدل مقبول حسب مقاييس هيئة اليونسكو وفي نفس الوقت ترشيد هذا الإنفاق وجعله أكثر فعالية وكفاءة.<sup>(١٧)</sup>  
ونتيجة لرغبة الدولة في رفع كفاءة العملية التعليمية ولمواكبة التغيرات السريعة في عالم المعرفة والتكنولوجيا، فقد اهتمت السلطة التشريعية ممثلة في مجلس الأمة الكويتي بتخصيص نسبة محددة من ميزانية الدولة السنوية لصالح العملية التعليمية في كل عام دراسي، حيث ارتفع الإنفاق على التعليم بين عامي (١٩٩١-١٩٩٢م)، و(٢٠٠١-٢٠٠٢م)، ومن (٢٧٠.٧٠٠) إلى (٤٦٦.٥١٧) مليون دينار كويتي أي بزيادة قدرها ٨٥.٠%.<sup>(١٨)</sup>

وبلغت نسبة الإنفاق على التعليم في دولة الكويت ١٤.٨% من الدخل المحلي و ٤.٣% من الدخل القومي الإجمالي في العام ٢٠١١-٢٠١٢م حيث تضمنت الميزانية مشاريع

<sup>(١٦)</sup> عصام الدين نوفل (٢٠٠٠): مخرجات التعليم وحاجات سوق العمل بالكويت، وزارة التربية، إدارة البحوث التربوية، ص ٢٨.

<sup>(١٧)</sup> عبدالرحمن الأحمد (١٩٨٦): تطوير نظام التعليم العام في دولة الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، ص ١٠٤.

<sup>(١٨)</sup> عبدالله بن مغرم الغامدي (٢٠٠٦م): الإنفاق على التعليم ومشاركات المؤسسات المجتمعية في تحمل تكاليفه لمواجهة متطلبات النهضة التعليمية المستقبلية بالدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج، دراسة ميدانية، مكتب التربية لدول الخليج، الرياض.

لإنشاء مدارس جديدة وصيانة للمدارس القديمة ومصروفات لجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالإضافة إلى مشاريع استكمال المدينة الجامعية الجديدة ومشاريع افتتاح كليات جديدة ضمن المنشآت الموجودة سابقاً.<sup>(١٩)</sup>

ومن خلال تتبع تطور الإنفاق التعليمي في دولة الكويت يلاحظ وجود تطور تصاعدي في حجم الإنفاق التعليمي والزيادة المضطردة فيه ويظهر ذلك واضحاً من خلال افتتاح المدارس الجديدة في المناطق السكنية الجديدة وتوفير كافة الاحتياجات لها من إدارة مدرسية ومعلمين ووسائل تعليمية وغيرها من الخدمات وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة الإنفاق على التعليم بدولة الكويت، وبمقارنة تطور مصروفات وزارة التربية بدولة الكويت ما بين عامي (٢٠٠٣-٢٠١٣م) يتضح أن المصروفات في كل عام دراسي يتزايد وبنسب مختلفة، وهذا ما يؤكد الرغبة الجادة للدولة في تحسين العملية التعليمية وفي الاهتمام بالتعليم باعتباره ركيزة أساسية في التقدم والازدهار<sup>(٢٠)</sup>، والجدول التالي يوضح تطور مصروفات وزارة التربية ما بين عامي (٢٠٠٣-٢٠١٣م).

جدول (٥)

تطور مصروفات وزارة التربية للأعوام ٢٠٠٢-٢٠١٣م

إجمالي المصروفات	نسبة ميزانية وزارة التربية من الميزانية العامة للدولة	الميزانية العامة للدولة بملايين الدنانير	العام
٥٨١.٨٤٥.١١٥	٩.٧%	٤٩٢٧.٤	م٢٠٠٣
٦٧٩.٠١٢.٣٤٣	٩%	٥٥٢٢.٨	م٢٠٠٤
٧٠٤.٨٤٣.٧١٨	٨.٥%	٦٣١٥.٢	م٢٠٠٥
٧٦٦.٤٩٤.٦٩٥	١٠.٥%	٦٨٦٢	م٢٠٠٦
٩٢٣.٠٤٦.٩٢٧	١٢.٩%	١.٠٣٠٦.٤	م٢٠٠٧
١.٠٠٩.٣٠٣.٥٢٩	١٤.١%	٩٦٩٤.٣	م٢٠٠٨
١.٢١١.٣١١.٦٢٨	٥.٣%	١٨.٩٩٧.٥٠٠	م٢٠٠٩
١.٣٢٠.٣٤١.٠٣١	١٠.١%	١٢.١٢٨.٩٩٢	م٢٠١٠
١.٢٨٦.٢٦٦.٥٩١	٦.٩%	١٧.٤٦٥	م٢٠١١

<sup>(١٩)</sup> وزارة التربية (٢٠١٤): تقرير التعليم للجميع، الكويت، ص ١٦.  
<sup>(٢٠)</sup> وزارة التربية (٢٠١٥): الإنفاق التعليمي وتكلفة الطالب للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م، الكويت.



١.٥٦٠.٤٥٤.٤٤٩	%٧.٣	١٩.٤٣٥	م٢٠١٢
١.٧٩٢.١١٨.٤٨٧	%٨.٠	٢١.٢٤٠	م٢٠١٣

المصدر : وزارة التربية (٢٠١٦): المجموعة الإحصائية للتعليم ٢٠١٥/٢٠١٦، قطاع التخطيط والمعلومات، إدارة التخطيط، الكويت، ص٢٣

وفي ضوء استقرار جدول تطور مصروفات وزارة التربية للأعوام ٢٠٠٢-٢٠١٣م يتضح أن مصروفات وزارة التربية تتزايد بشكل مستمر مع كل سنة دراسية وهذا يؤكد على اهتمام الدولة على رعاية العملية التعليمية والاهتمام في الإنفاق على التعليم باعتباره أحد الركائز الأساسية لتقدم الدولة وتطورها.

والإنفاق التعليمي رغم أهميته فإنه لا يكون مطلقاً، فلا توجد بينه وبين النجاح المؤكد علاقة طردية في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ولكن المؤكد هو أن ترشيد الإنفاق بالشكل الصحيح وليناسب مع الاحتياجات الفعلية هو الحكم الفاصل في هذا الشأن. (٢١)

وتتغير تكلفة الطالب في دولة الكويت مع كل عام دراسي جديد وذلك بسبب الزيادة المستمرة في أعداد المتعلمين الجدد وبالتالي الزيادة في أعداد المعلمين ومن ثم الزيادة في أعداد المدارس الجديدة، والجدول التالي يوضح تطور تكلفة الطالب في دولة الكويت خلال الأعوام الدراسية (٢٠٠٤/٢٠٠٥-٢٠٠٨/٢٠٠٩)

جدول (٦)

تطور تكلفة الطالب خلال الأعوام الدراسية (٢٠٠٤/٢٠٠٥-٢٠٠٨/٢٠٠٩)

توزيع تكلفة الطالب على المراحل التعليمية				السنوات الدراسية
المرحلة الثانوية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	مرحلة رياض الأطفال	
٢٨١٠	١٩٣٥	١٦١٢	٢٧٤٦	٢٠٠٥/٢٠٠٤
٢٩٧٧	٢٠١٦	١٧٨٤	٢٨٩٩	٢٠٠٦/٢٠٠٥
٣٣٥٩	٢٣٥٧	٢٣١٥	٣٤١١	٢٠٠٥/٢٠٠٦
٣٤٩٦	٢٥٩٨	٢٤٩١	٣٧٤٦	٢٠٠٨/٢٠٠٧
٤٤٠٢	٣٢٢٠	٢٨٧٠	٣٩٨٣	٢٠٠٩/٢٠٠٨

(٢١) وزارة التربية (٢٠١٥): الإنفاق التعليمي وتكلفة الطالب للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م، الكويت، ص٩.

المصدر : وزارة التربية (٢٠١١): تطور التعليم في دولة الكويت للأعوام الدراسية ٢٠٠٤/٢٠٠٥-٢٠٠٩/٢٠١٠، إدارة التخطيط، الكويت، ص ١٩

ويتضح من الجدول حرص دولة الكويت على الإنفاق على التعليم وتوفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية في دعم وتطوير المدارس بما يواكب التقدم العلمي والتقني وتوفير كافة السبل لتحسين العملية التعليمية وبما يساهم في صقل شخصية المتعلمين وتنمية قدراتهم الفكرية وتزويدهم بالمعارف المطلوبة والاتجاهات والقيم المستمدة من ديننا الحنيف، كما يتضح أيضا الزيادة المستمرة في كلفة الطالب في جميع المراحل التعليمية حيث تتغير مع تغير السنوات الدراسية بحيث تتناسب تلك التغيرات مع الزيادة المستمرة في أعداد الطلاب في دولة الكويت ولتتماشى مع توجهات وسياسات الدولة التنموية.

#### المناهج الدراسية في التعليم العام الحكومي

سعت وزارة التربية إلى الاهتمام بالعملية التربوية من خلال إعداد خطة واضحة ومتكاملة لتطوير التعليم تشمل وضع الخطط التربوية والمناهج والأهداف بما يتواءم مع تطور العصر والاتجاهات التربوية المعاصرة وحاجات المجتمع، حيث قد شاركت الكويت في العديد من المؤتمرات التربوية على المستوى العربي وكذلك العالمي تحت إشراف اليونسكو من أجل الوصول إلى صيغ متكاملة لسياسة تربوية واضحة المعالم تساهم في تطوير التعليم والنهوض بمستوى الطلاب بشكل عام، وعقدت العديد من المؤتمرات لتطوير المناهج وبمشاركة العديد من المؤسسات الأهلية والحكومية من مثل جامعة الكويت ومجلس التخطيط وعشر من وزارات الدولة، حيث تم اقتراح العديد من التوصيات في مستوى السياسات العامة للتربية منها :

- تحديد الهدف العام للمناهج.
  - ضرورة وضع أهداف محددة للسياسة التربوية تركز على دراسات علمية.
  - الاهتمام بالتعليم المهني في المرحلة الثانوية وتعليم المرأة والعناية بتعليم اللغات الأجنبية.
  - الاهتمام بمبدأ الديمقراطية في التعليم والتركيز في كل مادة على المفاهيم الرئيسية.
- (٢٢)

(٢٢) وزارة التربية (٢٠٠٢): تاريخ التعليم في دولة الكويت "دراسة توثيقية" ، المجلد الرابع ، الكويت ص ٤٦-٥١.

وأقامت وزارة التربية بعد ذلك عدة مؤتمرات مثل المؤتمر الأول للتعليم العام سنة ١٩٨٧م والمؤتمر الثاني للتعليم العام سنة ١٩٨٩م والمؤتمر الثاني للمناهج الدراسية سنة ١٩٩٣م بالإضافة إلى الندوات التربوية وغيرها.

- وكان من أهداف المؤتمر العام الثاني للمناهج الدراسية ما يلي :
- الاهتمام والوعي بحركة تطوير المناهج والخطط الدراسية.
  - تعريف الرأي العام فيما يتم تطويره من المناهج والخطط الدراسية.
  - إشراك المؤسسات الحكومية والأهلية والمجتمع المحلي في عملية تطوير المناهج الدراسية.
  - تحديد مسارات مناهج المستقبل واتجاهاتها. (٢٣)

وكان للمؤتمر العديد من التوصيات منها:

- ضرورة بناء المناهج الدراسية مرتبطة الدين الإسلامي.
- مراجعة الأهداف التربوية في ضوء التغيرات العالمية اقتصاديا وسياسيا واجتماعياً.
- زيادة اهتمام المناهج الدراسية بتنمية الولاء للدولة والأمة العربية والإسلامية والمجتمع الإنساني.
- زيادة الاهتمام في المناهج الدراسية بما ينمي المستويات العليا للتفكير والمعرفة.
- العمل على الترابط بين المناهج الدراسية وخطط التنمية في الدولة بالتعاون مع المؤسسات المختلفة (٢٤)

وتبنت دولة الكويت مفهوماً شاملاً للمنهج من خلال المواقف والخبرات التي تقدمها المدرسة للمتعلمين وتحت إشرافها بهدف مساعدتهم على تحقيق نموهم الشامل، حيث يتضمن المنهج كل المجالات الدراسية والمقررات والأهداف والكتب المدرسية وطرق التدريس والأنشطة التعليمية.

(٢٣) وزارة التربية (١٩٩٦): رؤية المجتمع الكويتي المستقبلية لتطوير المناهج الدراسية في مراحل التعليم العام بدولة الكويت " بحث ميداني " ، الكويت ص ١٦ .

(٢٤) وزارة التربية (١٩٩٤): التقرير الوطني حول تطور التربية المؤتمر الدولي للتربية الدورة الرابعة والأربعون ، جنيف ، الكويت ص ٦٦ .

ولمواجهة التحديات العالمية المعاصرة ومواكبة التطور التكنولوجي والتقدم العلمي وتأثيرها على الأفراد والمجتمعات، فكان لا بد من إحداث التغيير المطلوب في العملية التعليمية وخاصة على المنهج المدرسي، بحيث يتوافق مع الاتجاهات العالمية ولتربية جيل القرن الحادي والعشرين.<sup>(٢٥)</sup> وفي العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣ بدأ التنفيذ التدريجي للمناهج الجديدة للمراحل التعليمية وفق التوجهات التالية :

- ضرورة معالجة الكتاب المدرسي بصورة حديثة وغير تقليدية تتناسب التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي.
- تأليف كتب محلية تراعي الفروق الفردية للمتعلمين وتساهم في إحداث تنمية التفكير والإبداع.
- تحقيق التكامل بين المواد الدراسية بحيث يكون ارتباط فيما بينها ويدرك المتعلم العلاقة فيما بينها
- تطوير أساليب وطرق التدريس بحيث تساعد المتعلم على الاستكشاف والاستقصاء وربط المواضيع الدروس بحياة المتعلم وحاجاته وميوله.<sup>(٢٦)</sup>
- وتبنت وزارة التربية عددا من المشروعات التي تستهدف توفير الاحتياجات المادية للمدارس اللازمة لتطوير أدائها وإدخال التكنولوجيا إلى التعليم بما يؤدي إلى تجويد المخرجات التعليمية من مثل:
- مشروع الفصل متكامل التقنيات للفصول
- مشروع تحديث وتطوير الأدوات والأجهزة المخبرية للعلوم للمراحل التعليمية الثلاث.
- مشروع الحقيبة الإلكترونية للطالب ومشروع تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس.
- مشروع المكتبة الإلكترونية للمراحل التعليمية الثلاث.
- تغيير وتعديل المناهج الدراسية للمراحل التعليمية الثلاث بما يتوافق مع المستجدات العالمية والاحتياجات المحلية.<sup>(٢٧)</sup>

<sup>(٢٥)</sup> عبدالرحمن الأحمد وآخرون (١٩٨٧) : المناهج والأهداف التربوية في التعليم العام بدولة الكويت ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت ، ص ١٨.

<sup>(٢٦)</sup> التعليم العام في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (٢٠٠٨). " إنجازات وتطلعات "، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص ١٤٦.

وعملت وزارة التربية في العام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥م على إعداد الوثائق الوطنية كمرجع في تأليف الكتب المدرسية في المجالات الدراسية المختلفة وبالتالي تكون تلك الوثيقة مصدراً هاماً ومرجعاً للمختصين عند تأليف المناهج الدراسية أو تعديلها.<sup>(٢٨)</sup>

التقويم في التعليم العام بدولة الكويت  
يصنف التقويم إلى ثلاثة أنواع وهي:

- ١- التقويم القبلي أو التشخيصي: ويتم مع بداية العام الدراسي حيث يتم فيه تحديد مستوى المتعلم في المجالات الدراسية.
- ٢- التقويم البنائي: وهي العملية التقييمية التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التعلم خلال الحصة الدراسية
- ٣- التقويم الختامي: وهو ما يتم مع نهاية الدروس أو نهاية تدريس المقرر الدراسي وفيه يتم إعطاء المتعلم التقدير النهائي. ويتم من خلال الامتحانات الفصلية التي تتم مع نهاية كل فصل دراسي.<sup>(٢٩)</sup>

وتأخذ دولة الكويت بنظام الاختبارات العامة مع نهاية كل عام دراسي، حيث تحدد وزارة التربية نظام النجاح والرسوب والانتقال إلى المستويات التعليمية الأعلى حيث يوجد نهاية صغرى ونهاية عظمى لدرجات كل مقرر دراسي أو مجال من المجالات التعليمية.<sup>(٣٠)</sup>

ويقسم العام الدراسي إلى فصلين دراسيين وهما الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني، حيث يتم توزيع الدرجات بشكل مختلف في المراحل التعليمية وتتكون الدرجات مما يلي :

- ١- الأعمال اليومية وتشمل الاختبارات القصيرة والمتابعة الشفوية والأنشطة الصفية وأنشطة لا صفية واختبارات قصيرة.

<sup>(٢٧)</sup> التعليم العام في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية " إنجازات وتطلعات " ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ٢٠٠٨، ص١٥٣.

<sup>(٢٨)</sup> وزارة التربية (٢٠١١): إنجازات وزارة التربية ٢٠٠٤-٢٠١٠ إدارة العلاقات العامة والاعلام التربوي ، الكويت، ص ١٨٧.

<sup>(٢٩)</sup> حمدي شاكر محمود(٢٠٠٤): التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، دار الأندلس للنشر والتوزيع ، السعودية، ص٣٩.

<sup>(٣٠)</sup> فيصل الراوي وآخرون(٢٠٠٠): الإدارة التربوية نظرياتها وتطبيقاتها في التعليم ورياض الأطفال، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ص٢٥٠.

٢. اختبارات موحدة على مستوى المدرسة للمرحلة الابتدائية من الصف الأول حتى الصف الرابع الابتدائي في حين يتم إقامة اختبارات موحدة على مستوى المنطقة التعليمية للصف الخامس الابتدائي وصفوف المرحلة المتوسطة والثانوية.<sup>(٣١)</sup>
- أما في المنهج الوطني الجديد (منهج الكفايات) والذي يتم تطبيقه حالياً في المرحلة الابتدائية من الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي وكذلك في المرحلة المتوسطة للصف السادس والسابع فقط فيوجد اختلاف من النظام الجديد حيث يتم التقييم من خلال نوعين هما :
١. التقييم البنائي الذي يركز على تطوير الكفايات الخاصة ويطبق بصورة مستمرة للدروس بفترات محددة خلال العام الدراسي ويتم عن طريق التفاعل الصفي والعروض التقديمية وأوراق العمل والاختبارات القصيرة أثناء الحصص ويتكون من ٤٠% من الدرجات.
٢. التقييم النهائي ويركز على تطوير الكفايات الخاصة ويطبق في نهاية الفصل الدراسي ويتم عن طريق تقديم مشاريع عملية وكذلك عن طريق تقييم كتابي من خلال الاختبارات الموحدة للمدرسة والمنطقة التعليمية.<sup>(٣٢)</sup>

<sup>(٣١)</sup> غازي عيزان الرشيدى (٢٠١٢): النظام التربوي والتعليمي في دولة الكويت ، مكتبة الفلاح ، للنشر والتوزيع ، الكويت، ص١٧٩.

<sup>(٣٢)</sup> وزارة التربية (٢٠١٦) : الوثيقة الأساسية للمرحلة المتوسطة ، الكويت، ص٢٧.

قائمة المراجع

١. أحمد مصطفى أبو حاكمة (١٩٨٤ م): تاريخ الكويت الحديث، الكويت، ذات السلاسل.
٢. التعليم العام في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية(٢٠٠٨). " إنجازات وتطلعات"، مكتب التربية.
٣. حمدي شاكر محمود(٢٠٠٤): التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، دار الأندلس للنشر والتوزيع ، السعودية.
٤. صالح جاسم الشهاب (١٩٨٨ م): تاريخ التعليم في الكويت والخليج أيام زمان ، الكويت، مطبعة حكومة الكويت.
٥. عبدالرحمن الأحمد (١٩٨٦) : تطوير نظام التعليم العام في دولة الكويت ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت.
٦. عبدالرحمن الأحمد وآخرون(١٩٨٧) : المناهج والأهداف التربوية في التعليم العام بدولة الكويت ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت.
٧. عبدالله بن مغرم الغامدي(٢٠٠٦م):الإنفاق على التعليم ومشاركات المؤسسات المجتمعية في تحمل تكاليفه لمواجهة متطلبات النهضة التعليمية المستقبلية بالدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج، دراسة ميدانية، مكتب التربية لدول الخليج، الرياض.
٨. عصام الدين نوفل (٢٠٠٠) : مخرجات التعليم وحاجات سوق العمل بالكويت ، وزارة التربية ، إدارة البحوث التربوية.
٩. غازي عيزان الرشيد(٢٠١٢): النظام التربوي والتعليمي في دولة الكويت ، مكتبة الفلاح، للنشر والتوزيع ، الكويت.
١٠. فيصل الراوي وآخرون (٢٠٠٠) : الإدارة التربوية ، الكويت، مكتبة الفلاح .
١١. فيصل الراوي وآخرون(٢٠٠٠):الإدارة التربوية نظرياتها وتطبيقاتها في التعليم ورياض الأطفال، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
١٢. فيصل الراوي وآخرون(٢٠٠٠): الإدارة التربوية، الكويت، مكتبة الفلاح، ص٢٢٧.
١٣. منتدى النادي العلمي الكويتي (٢٠١٦ م): النظام الجديد للمرحلة الثانوية في الكويت، متاح على الموقع: <http://www.ksclub.org/vb/showthread.php?t=11081> تاريخ الدخول ٢٠١٦-١١-١٥.
١٤. النادي العلمي الكويتي(٢٠١٦ م): النظام الجديد للمرحلة الثانوية في الكويت، متاح على الموقع: <http://www.ksclub.org/vb/showthread.php?t=11081> تاريخ الدخول ٢٠١٧-٦-١٥.
١٥. وزارة التربية (١٩٩٤):التقرير الوطني حول تطور التربية المؤتمر الدولي للتربية الدورة الرابعة والأربعون ، جنيف ، الكوي.
١٦. وزارة التربية (١٩٩٦):رؤية المجتمع الكويتي المستقبلية لتطوير المناهج الدراسية في مراحل التعليم العام بدولة الكويت" بحث ميداني " .
١٧. وزارة التربية (٢٠٠٢):تاريخ التعليم في دولة الكويت "دراسة توثيقية" ، المجلد الرابع

- ، الكويت.
١٨. وزارة التربية (٢٠١٤): تقرير التعليم للجميع، الكويت.
١٩. وزارة التربية (٢٠١٥): المجموعة الإحصائية للتعليم ٢٠١٤/٢٠١٥، قطاع التخطيط والمعلومات، إدارة التخطيط، الكويت.
٢٠. وزارة التربية (٢٠١٥): المجموعة الإحصائية للتعليم، قطاع التخطيط والمعلومات، إدارة التخطيط، الكويت.
٢١. وزارة التربية (٢٠١٥): الإنفاق التعليمي وتكلفة الطالب للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م، الكويت.
٢٢. وزارة التربية (٢٠١٦) : الوثيقة الأساسية للمرحلة المتوسطة ، الكويت، ص٢٧.
٢٣. وزارة التربية الكويتية (٢٠٠٩ م) : الوثيقة الأساسية للمرحلة المتوسطة، الكويت.
٢٤. وزارة التربية الكويتية (٢٠١٦ م) : وثيقة المرحلة الابتدائية وفق منهج الكفايات، الكويت.
٢٥. وزارة التربية الكويتية (٢٠١٦ م) : وثيقة المرحلة المتوسطة وفق منهج الكفايات، الكويت.
٢٦. وزارة التربية الكويتية (٢٠١٦ م) : وثيقة مرحلة رياض الأطفال، الكويت.
٢٧. وزارة التربية الكويتية (٢٠١٦ م) : تاريخ التعليم في الكويت، متاح على موقع الوزارة: <http://www.moe.edu.kw/about/Pages/History.aspx> ، تاريخ الدخول للموقع: ١٧-١١-٢٠١٦.
٢٨. وزارة التربية الوكيل المساعد للتعليم العام (٢٠١٣ م) : رؤية وزارة التربية نظام تعليمي يساهم في الازدهار الاقتصادي والاجتماعي في دولة الكويت.
٢٩. وزارة التربية بدولة الكويت (٢٠١٢ م) : مشروع تطوير الإدارات المدرسية وتحقيق التنمية المهنية، دليل وزارة التربية بدولة الكويت.
٣٠. وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت (٢٠١٥): تقرير الاستعراض الوطني للتعليم للجميع بحلول عام ٢٠١٥، ص٣٥. متاح على موقع اليونسكو العالمي : [efa2015reviews@unesco.org](mailto:efa2015reviews@unesco.org). تاريخ الدخول ٢-٥-٢٠١٧.